

نسب مساهمة حراس المرمى في بناء ونجاح وفشل الهجوم بكرة القدم

الأستاذ الدكتور عمار جاسم مسلم

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

لابد من الثناء على حركة البحث العلمي التي تسود العالم في العالم المعاصر والتي لها الدور الكبير في التقدم والازدهار لكافة جوانب الحياة المختلفة . والجانب الرياضي الذي يعد واحده من أهم واجهات التقدم الحضاري في وقتنا الحاضر والتي تتباهى بها الدول والتي ترصد له الأموال الطائلة والذي يشرف عليه الكثير من الأساتذة الكبار في الجانب الإداري والاقتصادي والتخطيط لسنوات قادمة لرسم خطوط النمو الرياضي في دولهم والذي لانبثق ذلك من الفراغ إنما من الوعي الكامل لمردودات الرياضة على واقع الأرض والإنسان الذي يعد السبب لوجاً الحياة وبالتالي شمل البحث العلمي كافة جوانب الرياضة من البناء والتخطيط لاستضافة البطولات والرياضة الصحية والترفيهية والجماهيرية والعسكرية وأخذت رياضة المستويات الحصة الأكبر في الجانب البحثي والخططي للعاملين في حقل الرياضة .

وبما ان كرة القدم والتي تعد رياضة اغلب سكان العالم ويعد حدث الوصول للبطولة الرياضية في احد الدول ما هو احتفالاً وعيداً لذلك البلد كما أصبح اليوم متابعة الدوري الأوربي او الانكليزي ... في غاية المتعة والسهولة من خلال التقدم الحديث وما توفره القنوات الفضائية الرياضية من متابعة مستمرة لأحداث تلك البطولات .

ويعد الدوري الاسباني من البطولات ذات المستويات العالية لما يجمع من لاعبين من مختلف بلدان العالم وذي المستويات العالية بل مما يتسابقون على أفضلية اللاعبين في العالم وتحقيق أفضل البطولات العالمية والقارية .

وفي بحثنا هذا نتناول احد المراكز المهمة في كرة القدم وهم حراس المرمى ومن هم في مقدمة حراس المرمى في العالم والذي يعد آخر خط دفاعي وأول خط هجومي والذي يهمننا هنا البناء والمشاركة الهجومية لحراس المرمى.

ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه في تناولنا لبرز دوري في العالم وما يظهر فيه من حالات خطئية ومهارية وأخطاء فنية هي الأقرب للصحة في كرة القدم فضلاً عن تناولنا

لأفضل الحراس في العالم تقريبا وهم كذلك ما يظهر عليهم من أخطاء لابد تكون هي أكثر عند حراس المرمى الآخرين .

1-2 مشكلة البحث:

يلاحظ من خلال المتابعة الميدانية لمباريات كرة القدم والتعديل الأخير لقانونها بعدم السماح لحراس المرمى بلمس الكرة باليد عند إرجاعها إليه من قبل زميل مما استوجب امتلاك حراس المرمى المهارات الفنية للاعبين ومنها (الإخماد بأنواعه والمناولات بالقدم وبأنواعها فضلا عن الدحرجة بالكرة والحجز بالكرة واتخاذ القرارات السريعة والسرعة الحركية بالكرة) وهي تعد واجبات جديدة بالإضافة الى المهارات الفنية الخاصة به من خلال استخدام الذراعين .

والمناولة والقرار الصائب سوف يشارك ربما ايجابيا او سلبيا على نجاح الهجوم . كما يتعرض البحث الى كيفية إيقاف الكرة القادمة من الخصوم من قبل حراس المرمى وكيفية توزيعها الى البناء الهجومي او العكس من ذلك اذ أصبح في كرة القدم ليس الإبعاد او التشتيت للكرة كافيا من قبل حراس المرمى اذ يجب ان يكون ذلك مرتبطا مع البناء الهجومي وعلى سبيل المثال ان إبعاد الكرة العالية في داخل منطقة الجزاء يكون بطريقة لا يسمح للخصم الاستفادة منها بل تكون فرصة الزملاء بالسيطرة عليها هي اكبر

وبالتالي يمكن صياغة المشكلة البحثية بالسؤال التالي :

" كيف يمكن تفعيل المشاركة الهجومية لحراس المرمى ؟ "

1-3 أهداف البحث : يهدف البحث الى ما يلي :

- 1- التعرف على نسبة مشاركة حارس المرمى في فشل ونجاح البناء الهجومي.
- 2- التعرف على عدد المهارات الفنية الفاشلة والناجحة لدى حراس المرمى المنفذ بالساق.
- 3- التعرف على المهارات الخاصة بحارس المرمى ومدى انسجامها مع اللعب الهجومي للفريق .

1-4 فروض البحث : يفترض الباحث ما يلي :

- 1- وجود نسب مختلفة في مشاركة حراس المرمى في الهجوم .
- 2- وجود نسبة عالية من المهارات الفاشلة لحراس المرمى المنفذة بالساق.
- 3- ارتفاع نسبة الفشل في المشاركة بسبب سوء الأداء الفني .

1-4-4 مجالات البحث : شملت مجالات البحث مايلي:

- 1-4-1 المجال البشري : أربعة حراس مرمى في الدوري الاسباني
- 1-4-2 المجال المكاني: ملاعب الأندية الاسبانية.
- 1-4-3 المجال الزمني: الفترة الواقعة من 28 / 10 / 2004 ولغاية 12 / 5 / 2005
- 2-1 أهمية حارس المرمى :

يعد حارس المرمى آخر خط دفاعي لإيقاف الكرة الى شباك المرمى وهو بذلك يعد احد

يختلف عن باقي اللاعبين.

وان هذه الخصائص والمواصفات تؤهله الى الهدف الرئيس وهو تنفيذ واجباته بالاستحواذ على الكرة فضلا عن بناء الهجوم الذي يعد فيه حارس المرمى هو الخط الأول فيه (4 : 105)
التالي ان طريق بناء الهجوم بشكل يتناسب مع نقاط القوة والضعف لدى الفريق الخصم والرؤية الصحيحة من قبل حارس المرمى الى المساحات الخالية في الملعب بصورة سريعة متميزا بسرعة الأداء المهاري والحركي فضلا عن سرعة القرار المتخذ باتجاه سير الهجوم له الأثر الكبير في نجاح الهجوم واختراق الخطط الدفاعية للخصم كون حارس المرمى يمتلك صفة (الانتباه الواسع الخارجي) بحكم موقعه خلف اللاعبين أي يمتلك الرؤية الأفضل بين الزملاء وعليه ومن هنا يجب ان يكون لديه القدرة في البناء واختيار جهة الهجوم وفقا لظروف اللعب المختلفة (341):

2-2 الواجبات الهجومية لحارس المرمى :

كما ذكرنا سابق بان حارس المرمى يعد الخط الأول في الهجوم وتعد عملية السيطرة على الكرة (الاستحواذ عليها) هي اللحظة التي يبدأ فيها الجانب الهجومي للفريق . وعليه يمكن لحارس المرمى بتنويع جهة الهجوم ، والقدرة على إفراغ احد اللاعبين الزملاء في خط الدفاع او الوسط لاستلام الكرة وبداء الهجوم ، تغيير أسلوب الهجوم من خلال استخدام التمريرات القصيرة والمتوسطة والطويلة ، زيادة العدد الهجومي للفريق من خل قيامه بتنفيذ الضربات الثابتة (ضربة Yüüç – الحرة المباشرة والغير مباشرة) التي تقع في الثلث الدفاعي لفريقه والسماح لتقدم

اللاعبين في ساحة الخصم ، اختيار الوقت المناسب لاستخدام الهجوم السريع او البطيء من خلال سرعة رد الفعل في اختيار طريق الهجمة واكتشاف المساحات الخالية لدى الخصم فضلا عن القدرة على استخدام سرعة الأداء المهاري بكرة القدم من خلال انتخاب الزميل الأكثر تأثيرا على الخصم في موقعه من الملعب وقدراته الهجومية على ان يسبقها أداء مهاري ناجح من قبل لوقت والمكان المناسب ، فضلا عن قدرته على المشاركة في

استمرار قدرة الفريق على حيازة الكرة (3 : 413-414)

1- منهج البحث :

أستخدم الباحث المهج الوصفي لملاءمته حل مشكلة البحث .

2-3 عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من اجل ان تشمل أفضل حراس المرمى في الدوري الإسباني وهم (أيكير كاسياس - فكتور فالدرز - Óscar - رينا) والذين يمثلون اندية (مدريد وبرشلونة وفياريال وريال بيتيس) على التوالي .

1-4 عرض نتائج إرجاع الكرة الى حارس المرمى من قبل الزميل .

جدول رقم (1)

يبين عدد المرات والنسب المئوية لإرجاع الكرة من الزميل لحارس المرمى

أرجاع الكرة	المرات	%	Ý	%	ä	%
بالساق	31	57.4	16	51.16	15	48.38
بالرأس والصدر والاستلام بالساقيين	10	18.51	6	60	4	40
بالرأس والصدر والاستلام بالذراعين	13	24.07	3	23.07	10	76.92
المجموع	54	100	25	46.29	29	53.7

يبين جدول رقم (1) عدد مرات ارجاع الكرة من الزميل والنسب المئوية لحراس المرمى . اذ بلغ عدد مرات ارجاع الكرة من الزميل (54) ارجاع للكرة وقد قسم طبيعة ارجاع الكرة الى انواع منها (31) أرجاع لحارس المرمى تم من قبل الزميل باستخدام مناولة الكرة بالساق وبنسبة مئوية 57.4 %)، وقد بلغ عدد الاستلام الفاشل من قبل حراس المرمى (16) استلام

فاشل وبنسبة (51.16 %) في حين بلغ عدد مرات الاستلام الناجح من قبل حراس المرمى (15) استلام وبنسبة مئوية قدرها (48.38)، أما ارجاع الكرة بمناولتها بمهاة (النتح بالراس) (بلغ عدد مرات الارجاع (10) وبنسبة مئوية (18.51 %) ، وقد بلغ عدد الاستلام الفاشل من قبل حراس المرمى في استلام الكرة بالساقين والتي تم ارجاعها بالراس او الصدر (6) استلام فاشل وبنسبة (60 %) في حين بلغ عدد مرات الاستلام الناجح من قبل حراس المرمى (4) استلام وبنسبة مئوية قدرها (40%) في حين بلغ عدد مرات ارجاع الكرة بالرأس والصدر واستلامها بالذراعين من قبل حارس المرمى بلغ (13) وبنسبة مئوية قدرها (24.07 %) (بلغ عدد الاستلام الفاشل من قبل حراس المرمى في استلام الكرة بالذراعين والتي تم ارجاعها بالراس او الصدر (3) استلام فاشل وبنسبة (23.07 %) في حين بلغ عدد مرات الاستلام الناجح من قبل حراس المرمى (10) استلام وبنسبة مئوية قدرها (76,92%).

4-1-1 عرض نتائج ارجاع الكرة بالساق من الزميل لحارس المرمى :

جدول رقم (2)

يبين عدد المرات والنسب المئوية لإرجاع الكرة من الزميل لحارس المرمى

ارجاع	مرات	إخماد	أنواع الإخماد	ȳ	%	ä	%
بالساق	31	17	بالقدم	2	11.76	6	35,29
			بالفخذ	3	17.64	2	11.76
			بالصدر	2	11.76	2	11.76
		القصيرة	المتوسطة	الطويلة			
		ȳ	ä	ȳ	ä	%	%
المناولات بعد الإخماد	17	6	1	3	3	4	47.05
		ȳ	%	ä	%		
التشتيت بعد الإخماد	14	12	85.71	2	14.28		

2-1-4 عرض نتائج ارجاع الكرة بالراس من الزميل لحارس المرمى:

جدول رقم (3)

يُبين عدد المرات والنسب المئوية لإرجاع الكرة من الزميل بالرأس وإخمادها من قبل حارس المرمى

إرجاع	الإخماد	%	%	التشيت	%
-------	---------	---	---	--------	---

100	3	3	57.14	4	42.85	3	10	10	بالرأس
-----	---	---	-------	---	-------	---	----	----	--------

يبين جدول رقم (3) عدد مرات إرجاع الكرة من قبل الزميل بالرأس الى حارس المرمى وعدد مرات الإخماد التي يقوم بها حارس المرمى وعدد المناولات الناجحة والفاشلة وعدد مرات التشتيت بعد الإخماد .فعدد مرات الإرجاع بالرأس هي (10) مرات فيما كان عدد مرات الإخماد من قبل حارس المرمى لذلك الإرجاع هو (10) وكان عدد المرات الفاشلة في الإخماد (3) بنسبه مئوية (42.85%) (من نسبة الخمد فقط) أما عدد مرات الناجحة هي (4) ونسبة (57.14%) (من نسبة الخمد فقط) في حين قام حراس المرمى بتشتيت الكرة بعد إخمادها وبلغ ذلك (3) وكانت نسبة المئوية لها (100%) (من نسبة التشتيت فقط).

3-1-4 عرض نتائج إرجاع الكرة بالرأس من الزميل لحارس المرمى ومسكها بالذراعين:

جدول رقم (4)

يبين عدد المرات والنسب المئوية لإرجاع الكرة من الزميل بالراس لحارس المرمى

إرجاع	مسك	Ý	%	ä	%	المناولة بالذراع	Ý	%	ä	%
بالرأس	13	3	23.07	10	76.92	13	3	23.07	10	76.92

يبين عدد مرات الارجاع بالراس من قبل الزميل الى حراس المرمى والذي تم استخدام الذراعين في مسك والاستحواذ على الكرة ، اذ بلغ عدد مرات الارجاع بالرأس (13) مرة وعدد مرات المسك باليدين من قبل حارس المرمى بلغ(13) في حين كانت عدد المرات الفاشلة في المسك (3) ونسبتها المئوية (23.07 %) اما المحاولات الناجحة للمسك باليدين كانت (10) ونسبة مئوية بلغة (76.92%)، اما المناولات التي قام بها حارس المرمى بعد (13) وبلغت (13) عدد مرات الفاشلة منها (3) ونسبة (23.07 %) اما الناجحة منها بلغت (10) ونسبة مئوية بلغت (76.92 %)

2-4 عرض نتائج مسك الكرة من الخصم(التهديف) من قبل حارس المرمى

جدول رقم (5)

يوضح عدد مرات مسك الكرة من الخصم ونسبة الناجح والفاشل منها

مسك الكرة من الخصم	عدد المرات	الفاشلة %	% الناجحة	%
مسك باليدين	30	4	13.33	26
صد الكرة باليدين	23	10	43.47	56.52
ايقاف الكرة بالساقين	8	2	25	75
المجموع	61	16	26.22	45
				73.77

يبين جدول رقم (6) عدد مرات صد الكرة من قبل حارس المرمى أثناء التهديد من قبل الخصم والذي بلغ (61) مرة . اذ تم صد الكرة ومسكها من قبل حارس المرمى (30) مرة وكانت المحاولات الفاشلة في مسك الكرة (4) ونسبة مئوية (13.33 %) اما المحاولات الناجحة (26) ونسبة مئوية (86.66%). اما صد الكرة باليدين دون القدرة على مسكها بلغ (23) والمحاولات الفاشلة في صد الكرة وإيقافها بلغ (10) مرات ونسبة مئوية قدرها (43.47) اما المحاولات الناجحة في إيقاف الكرة وصدها بلغ (13) مرة اما النسبة المئوية بلغت (56.52) . اما إيقاف الكرة بالساقين من قبل حارس المرمى فقد بلغ (8) وبلغت المحاولات الفاشلة (2) ونسبة مئوية قدرها (25%) اما المحاولات الناجحة بلغت (6) ونسبة مئوية قدرها (75 %) . وعليه اصبح المجموع الكلي للمحاولات الفاشلة (16) ونسبة مئوية قدرها (26.22 %) اما المحاولات الناجحة بلغت (47) ونسبة مئوية قدرها (73.77 %) .

4-2-1 عرض نتائج مسك الكرة باليدين من الخصم من قبل حارس المرمى :

جدول رقم (6)

يبين عدد مرات والنسبة المئوية لإيقاف الكرة ومسكها باليدين من قبل حارس المرمى وأداء

المحاولات الناجحة والفاشلة لهما

تهديد	الفاشلة %	%	الفاشلة %	%	الفاشلة %	%	الفاشلة %	%	الفاشلة %
مسك باليدين	30	26	86.66	4	13.33	19	63.33	11	36.66

يبين جدول رقم (6) ان العدد الكلي لمسك الكرة باليدين من قبل حارس المرمى أثناء التهديد عليه كان (30) . وكانت المحاولات الناجحة لمسك الكرة باليدين هي (26) ونسبة مئوية قدرها

(86.66%) اما المحاولات التي فشل فيها حارس المرمى السيطرة على الكرة باليدين هي (4)
وبنسبة مئوية قدرها (13.33%) . ثم عدد المحاولات الناجحة من قبل حارس المرمى بعد
مسك الكرة وأداء مهارة المناولة كانت (19) محاولة ناجحة وبنسبة مئوية قدرها (63.33%) ،
في حين عدد المحاولات الفاشلة كانت (11) وبنسبة مئوية قدرها (36.66%)

2-2-4 عرض نتائج صد الكرة باليدين من الخصم من قبل حارس المرمى:

جدول رقم (7)

يبين عدد مرات والنسبة المئوية لصد الكرة باليدين من الخصم من قبل حارس المرمى

تهدف	الاصحاح	ä	%	Ý	%	المناولة مة جراء مهارة الصد			
صد الكرة باليدين	23	13	56.52	10	43.47	ä	%	Ý	%
						7	30.43	16	69.5

يبين جدول رقم(7) عدد مرات صد الكرة باليدين والذي بلغ (23) مرة وكانت المحاولات الناجحة
لمهارة الصد (13) وبنسبة مئوية قدرها (56.52 %) اما المحاولات الناجحة فقد بلغت(10)
والنسبة المئوية لها (43.47%) . اما أداء المناولات من جراء اداء مهارة الصد فقد كان الناجح
منها (7) وبنسبة مئوية (30.43 %) اما المحاولات الفاشلة بلغ(6) وبنسبة مئوية بلغ
(69.56%) .

3-2-4 عرض نتائج صد الكرة باليدين ثم إيقافها بالساقين من الخصم من قبل حارس

جدول رقم (8)

يبين نتائج صد الكرة باليدين ثم إيقافها بالساقين ونسبها المئوية وعدد المناولات

تهدف	الاصحاح	ä	%	Ý	%	التشتيت	المناولة بعد الاصحاح			
صد الكرة باليدين وايقافها بالساقين	8	6	4	66.66	2	33.33	ä	%	Ý	%
							1	16.6	5	83.3

يبين جدول رقم (8) عدد مرات الصد باليدين ومن ثم ايقافها بالساقين من قبل حارس المرمى (8) ، وبلغ عدد الايقاف للكرة بمهارة الاخمد بلغ (6) ، وبلغت المحاولات الناجحة من الاخمد هي (4) ونسبة مئوية قدرها (66.66 %) اما المحاولات الفاشلة بلغت (2) ونسبتها المئوية (33.33 %) في حين بلغ عدد مرات التشيت للكرة بعد صدها باليدين و تم تشيتها بالساقين (6) . اما اداء مهارة المناولة بعد اداء مهارة الاخمد من قبل حارس المرمى بلغت المحاولات الناجحة (1) ونسبة مئوية قدرها (16.66 %) اما المحاولات الفاشلة بلغ (5) ونسبة مئوية قدرها (83.33 %) .

3-4 عرض نتائج تنفيذ الضربات الثابتة مة قبل حارس المرمى :

جدول رقم (9)

يبين للضربات الثابتة التي ينفذها حارس المرمى الناجحة والفاشلة منها ونسبها المئوية

الضربات الثابتة	IIIU مرات	مناولة قصيرة				مناولة متوسطة				مناولة طويلة			
		%	ä	%	Ý	%	ä	%	Ý	%	ä	%	Ý
ضربة YäãC	11	3	100			1	50	1	50	2	33.33	4	66.66
ضربة حرة مباشرة	6	2	100			2	100			1	50	1	50
ضربة حرة غير مباشرة	5	1	100			2	100					2	100

يبين الجدول رقم (9) عدد المرات التي ينفذ بها حارس المرمى الضربات الثابتة والتي بلغت في ضربة الهدف (11) والتي تم أدائها بمناولة قصيرة بعدد هو (3) والناجحة منها كانت (3) ونسبة مئوية (100 %) (النسبة للمناولة القصيرة فقط) في حين نفذت ضربة الهدف بمناولة متوسطة ناجحة بعدد (1) ونسبة مئوية قدرها (50 %) (النسبة للمناولة المتوسطة فقط وبمناولة متوسطة فاشلة بلغ (1) ونسبة (50 %) (النسبة للمناولة المتوسطة فقط) ، وأخيرا

نفذت ضربة الهدف بمناولة طويلة بلغت المحاولات الناجحة منها (2) وبنسبة (33.33%) (النسبة للمناولة الطويلة 0%) وبمحاولة فاشلة بلغ (4) وبنسبة 66.666% (النسبة للمناولة الطويلة فقط).

اما الضربة الحرة المباشرة التي نفذت من قبل حارس المرمى فقد بلغت (6) والتي تم أدائها بمناولة قصيرة ناجحة بعدد هو (2) وبنسبة مئوية قدرها (100%) ، في حين نفذت الضربة الحرة المباشرة بمناولة متوسطة ناجحة بعدد (2) وبنسبة مئوية قدرها (100%) واخيرا نفذت الضربة الحرة المباشرة بمناولة طويلة بلغت المحاولات الناجحة منها (1) وبنسبة (50%) وبمحاولة فاشلة بلغ (1) وبنسبة بلغت (50%).

اما الضربة الحرة الغير المباشرة التي نفذت من قبل حارس المرمى فقد بلغت (5) والتي تم أدائها بمناولة قصيرة ناجحة بعدد هو (1) وبنسبة مئوية قدرها (100%) ، في حين نفذت الضربة الحرة المباشرة بمناولة متوسطة ناجحة بعدد (2) وبنسبة مئوية قدرها (100%) واخيرا نفذت الضربة الحرة المباشرة بمناولة طويلة بلغت المحاولات الفاشلة (2) وبنسبة بلغت (100%).

4- عرض نتائج نسب مساهمة حراس المرمى في البناء الهجومي:

جدول رقم (10)

يوضح عدد مرات الإرجاع ونسبها المئوية الناجحة والفاشلة

أسلوب حيازة الكرة	الرجاع	الرجاع	الرجاع	الرجاع	الرجاع
أرجاع من الزميل	54	25	46.29	29	53.7
مسك من الخصم	61	16	26.22	45	73.77
ضربات الثابتة	22	8	36.36	14	63.63
الرجاع	137	49	35.76	88	64.23

يتضح من الجدول رقم (10) ان عدد مرات الرجاء من قبل الزميل بأنواعه المختلفة بلغ (54) ارجاع ونسبة الفاشل في ذلك الارجاع (46.29%) ونسبة الناجح بلغ (53.7%). في حين بلغ عدد مرات حيازة الكرة من قبل حراس المرمى بعد صدها او مسكها من الخصم بلغ العدد الكلي

(61) مرة في حين بلغت النسبة الفاشلة في صد ومسك مهارة التهديد من الخصم (26.22%) في حين بلغ نسبة الناجح (73.77%). في حين بلغ تنفيذ الضربات الثابتة بأنواعها المختلفة (22) مرة وبلغت النسبة الفاشلة في تنفيذها (36.36%) وبلغت النسبة الناجحة منها (63.63%). في حين بلغ العدد الكلي لحيازة الكرة لحراس المرمى بأنواعه المختلفة (137) مرة وبلغت النسبة الفاشلة في تنفيذها (35.76%) وبلغت النسبة الناجحة منها (64.23%).

4-5 مناقشة نتائج إرجاع الكرة الى حارس المرمى من قبل الزميل

يتضح من الجدول رقم (1) ارتفاع عدد مرات إرجاع الكرة من قبل الزميل الى حارس المرمى في المباريات والتي بلغت خلال أربعة مباريات (54) إرجاع وبالتالي هذه النسبة العالية من استحواذ الكرة لحارس المرمى بهذا الأسلوب يتطلب الاهتمام بها كونها تشكل نسبة عالية في مشاركة حارس المرمى في بناء الهجمة وأسلوب بنها وجهتها. كما يعزو الباحث هذه الزيادة لأسباب عديدة منها نتيجة للضغط الكبير للفريق الخصم على خط الدفاع مما يجعل المدافعين استغلال إعادة الكرة لحرس المرمى للتخلص من الملائمة والضغط والمضايقة للاعبين الخصم وفي ولاسيما المدافعين

بإعادة الكرة وتغيير اتجاه الهجوم من خلال حارس المرمى لإعطاء فرصة للاعبين المهاجمين لتخلص من الرقابة .

كما يتضح هناك إشكال مختلفة في طريقة إعادة الكرة وطريقة استلامها من قبل حارس المرمى وبالتالي ان طريقة الإرجاع تحتم في اغلب الأحيان استخدام نوع معين من مهارة الاستلام من قبل حارس المرمى وبسبب التعديلات بعدم السماح لحراس المرمى باستلام الكرة باليدين التي تم إعادتها من الزملاء فضلا ان بعض حراس المرمى نتيجة جهلهم وقصور قدراتهم في مهارات الإخماد والاستلام بأنواعه والتمرير بأنواعه وعدم تقدير زمن أدائهم مع سرعة الكرة وسرعة اللاعبين الخصوم جعل هناك نسب عالية من الفشل وفقدان الكرة ونقل الفريق من اللعب الهجومي الى اللعب الدفاعي بل في بعض الأحيان تلك الأخطاء أوقعت حراس المرمى وفرقهم في أخطاء محرجة .

وعليه يلاحظ ارتفاع نسبة الإعادة للكرة بالساقين وبنفس الوقت ترتفع نسبة الفشل في مهارة الإخماد الى نسبة تصل أكثر من نصف حالات الإرجاع والتي نقصد بذلك الفشل هم فشل حالة الإخماد من المرة الأولى من الاستلام للكرة او أداء الإخماد بوجود أخطاء كابتعاد الكرة عن

خارج سيطرة حارس المرمى أو المبالغة في زمن الاستلام من خلال عدم الاستقبال من قبل حراس المرمى بل الانتظار لوصول الكرة مما يعطي فرصة للخصوم بالضغط عليهم مما يسبب عدم تنفيذ المهارات الصحية واتخاذ القرارات الصائبة ومنها اتخاذ الطريق الصحيح لبناء الهجوم كما يتضح من جدول رقم (2) كثرة المناولات الفاشلة ولاسيما الطويلة والمتوسطة بل حتى القصيرة احتوت على الفشل مما يدل

المهارة مع طول مسافة التمرير وهذا كما ذكرنا انه يحمل الفريق أعباء كبيرة منها يترتب عليه (الفريق) سرعة الانتقال من عمليات الهجوم والتي تسودها التخلص من الرقابة (الفريق) السريعة للدفاع وما يستتبعه ذلك من مراقبة الخصوم وتغطية المساحات الخالية وإيقاف الهجوم والاستحواذ على الكرة وهذا يزيد من استنزاف اللياقة البدنية للفريق .

كما يتضح زيادة نسبت التشتيت لدى حراس المرمى ويعزو الباحث ذلك الى ان سرعة مضايقة الخصوم لحراس المرمى وزيادة زمن تنفيذ مهارة الإخماد بأنواعها وعدم التهيؤ والتحرك للإمام الاستقبال الكرة أعطى فرصة لمهاجمي الفريق الخصم على الضغط وعدم السماح بحرية التصرف لحراس المرمى مما يؤدي الى تشتيت الكرة وإبعاد الخطر وهذا بنفس الوقت يسبب هدر في زمن استحواذ الكرة للفريق وبناء الهجوم .

كما بين الجدولين رقم (3-4) ان طريقة إرجاع الكرة لحراس المرمى بالرأس هي الأقل أخطاء ويعود ذلك من خلال ملاحظ الباحث ومتابعة ذلك في المباريات يكون من مناطق قريبة لحارس المرمى وكذلك يتميز بالدقة أفضل من الإرجاع بالساق كما ان طريقة المسك التي تكون بالذراعين من قبل حراس المرمى والذي يعد احد المهارات التي تخص حراس المرمى بالتالي

الكرة والتي لا تعود أسبابها فقط على حارس المرمى بل بالدرجة الأولى على اللاعبين الذين قاموا بإعادة الكرة اذ نتيجة لخط مهاري بتنفيذ مهارة نطح الكرة بالرأس او نتيجة لمضايقة الخصوم يرمي الكرة بطريقة بعيدة عن موقع وقوف حارس المرمى او في مناطق صعبة على حارس المرمى بإيقافها. ويؤكد حنفي محمود مختار أصبحت اهداف وواجبات التدريب في كرة القدم الحديثة تتطلب التحليل بوعي ودقة لما تميز به اللعب الحديث من السرعة واللعب الرجولي وارتفاع مستوى الأداء المهاري والضغط على اللاعبين الحائزين على الكرة والذي يبدأ في الثلث الدفاعي للفريق الخصم وبشكل منظم (2: 11).

دعم لزيادة عمليات الضغط الحادثة على المدافعين من قبل المهاجمين

4-6 مناقشة نتائج مسك الكرة وإيقافها من قبل حارس المرمى المنفذة من قبل الخصم.

يتضح من جدول رقم (5) أسلوب إيقاف الكرة القادمة من عمليات التهديد التي يقوم بها فريق الخصم والتي تعد وحد من المزايا التي يجب ان يتمتع بها حارس المرمى بقدرته على نقل الفريق من أسلوب اللعب الدفاعي الى أسلوب اللعب الهجومي.

ويذكر زهير الخشاب وآخرون 1988 ان واحد من أهم عمليات اعداد الفني لحراس المرمى يشمل " أستلام الكرة " وإيقافها اثناء التهديد من الخصم وبالااليب المختلفة والتي يحتاج بها حراس المرمى الى الدقة والسرعة والخفة والتوقيت السليم وعلى جميع الكرات القادمة اليه من جميع الاتجاهات والارتفاعات (1 : 314-318).

اذ يلاحظ (61) عدد مرات التهديد المختلفة لفريق الخصم والتي ارتفعت فيها نسب الفشل في إيقافها والتي ارتفعت فيها نسب إيقاف الكرة بمهارة الصد والتي يرى الباحث ان حراس المرمى المتميزين عليهم ان يكون قرار إيقاف الكرة بالصد ليس هو قرار فردي بل يتبعه قرار إضافي وهو ان إبعاد الكرة باتجاه لا يسمح باستفادة الخصم أولاً بإعادة الهجوم السريع مرة أخرى على المرمى وفي نفس الوقت إبعادها باتجاه إحدى الجهات التي يوجد فيها احد الزملاء لكي تكون عملية الصد هي عملية مكتملة بين أداء الواجب الدفاعي ويتبعه الواجب الهجومي .

ويذكر زهير وآخرون 1988 أن عملية صد الكرة لها ادائها الفني بشكل يمنع الاستفادة منها من قبل الخصوم لاسيما يكون فيها حارس المرمى مستلقيا على الارض اثناء اداء مهارة صد الكرة مثل مهارة لكم الكرة بيد واحده او باليدين (3 : 436) .

كما يلاحظ من الجدول توجد مهارا $\hat{E}$ إيقاف الكرة بالساق من الكرة القادم من الخصم ووجود

الموقف الهجومي والدفاعي لكلا الفريقين مما يسبب $\hat{E}$ أرباك في تنفيذ مهارة الإيقاف بل فشل تلك المهارة مسببا فقدان الكرة لفريقه. ويؤكد صباح رضا جبّل وآخرون 1991 ان كرة القدم الحديثة تتطلب من حارس المرمى ليس الدفاع عن المرمى بل مسؤوليّة استخدام القدمين بصورة تتشابه مع امكانياته المهارية في استخدام الذراعين داخل منطقة الجزاء وخارجها كما يسهم من خلالها في البناء الهجومي (4 : 108) .

وعند ملاحظة التفاصيل في جدول رقم (6) $\hat{E}$ (7) $\hat{E}$ (8) هناك ارتفاع في نسبت المناولات الفاشلة ولاسيما في الساق وبالتالي يدلل ضعف المهارة في الإخماد والتمرير ولاسيما الطويلة والمتوسطة.

كما يلاحظ ارتفاع نسبة التشتيت وهذا يعود الى ضعف القرار المتخذ من قبل حارس المرمى وقصور في التقديرات لأدائه مقابل مجريات اللعب مسببا ارتفاعاً نسبة ضياع الكرة وبالتالي هدر في نسبة الهجوم ومشاركته في بنائه وهدر لطاقت زملائهم في اللعب الهجومي وإعطاء الفرصة لفريق الخصم بزيادة نسبة الاستحواذ على الكرة .

ويؤكد حنفي محمود مختار تبدا واجبات حارس المرمى الهجومية بعد السيطرة على الكرة اذ من خلاله يتم اختيار الجهة الصحية في البناء الهجومي وتحرير وافراغ اللاعبين المدافعين اجراء تدابير خططية مع بقية اللاعبين بواسطة المناولات القصيرة والطويلة بالذراعين والساقين(2) :

(266)

4-7 مناقشة النتائج للضربات الثابتة المنفردة من قبل حارس المرمى

يبين جدول رقم (9) مساهم حراس المرمى في بناء الهجوم بتنفيذ الضربات الثابتة ومنها ضربة الهدف التي شكلت تقريبا نصف أداء الضربات الثابتة والتي تعد واحدة من أساليب بداية البناء الهجومي وقد أبرزت النتائج ارتفاع في نسبة الفشل في أداء ضربة الهدف لاسيما الطويلة والمتوسطة وهذا يدل على ضعف في مستوى الأداء المهاري لتمرير الكرة لدى حراس المرمى فضلا عن عدم الاهتمام في ضمان استمرار حيازة الكرة والحرص على عدم فقدانها إضافة الى قصور في معرفة سبل وطرق البناء الهجومي.

ويؤكد صباح رضا جبلاً وآخرون 1991 أصبح حارس المرمى منفذا لبناء الهجوم لا سيما في

المتوسطة في العنق الهجومي للفريق والتي يرافقها عدم التغطية من قبل زملاء بسبب الزيادة العددية في الهجوم وبذلك يجب ان تتسم بالدقة وانتخاب الزميل الاكثر تأثيرا في موقعه على الخصم وابقاء الكرة في حوزة فريقه (4 : 115)

4-8 مناقشة نتائج نسب مساهمة حراس المرمى في البناء الهجومي.

يتضح من الجول رقم (10) ان العدد الكلي لحيازة الكرة لحراس المرمى هو عدد ليس بالقليل ويجب الانتباه اليه من قبل المدربين وهذا يعني زيادة نسبة مشاركة حراس المرمى في بناء الهجوم والذي يعد الخطوات الاولى باتخاذ مسار الهجمة والذي له دوره المهم في اختيار اللاعب الافضل من حيث الموقع والامكانية  ما اخذنا بنظر الاعتبار اسلوب الهجوم السريع  البطيء على سبيل المثال ، كما يتضح ارتفاع نسبة الاداء الفاشل والذي يسبب الى فقدان حيازة

الكرة وهو يعد الخطوة الاولى التي يبدئها حراس المرمى الى بناء هجوم ذو ميزة سهلة للخصوم كون فريقه كان في حالة تخلص من رقابة الخصم .

5-1 الاستنتاجات: أهم ما استنتجه الباحث ما يلي :

- 1- هناك ارتفاع في نسبة الإرجاع لحارس المرمى وفي أساليب مختلفة ولأسباب مختلفة
- 2- زيادة مشاركة حارس المرمى في تنفيذ الضربات الثابتة.
- 3- ارتفاع في النسبة المئوية الفاشلة لمهارة التمرير (المناولة) بالقدم من قبل حارس المرمى ولا سيما المناولات المتوسطة والطويلة.
- 4- ارتفاع النسبة المئوية الفاشلة لمهارة الإخماد وبجميع أنواعه .
- 5- زيادة زمن الأداء المهاري من قبل حراس المرمى أي القصور في السرعة الحركية والمهارية
- 6- عدم القراءة الصحيحة الى إستراتيجياً لعب الزملاء والخصوم مما يلاحظ في بعض الأحيان مع نجاح الأداء المهاري المنفذ ولكن خطأ بجهة بناء الهجوم .

5-2 التوصيات :

- 1- تفعيل الكامل الى مشاركة حارس المرمى في العمليات الهجومية .
- 2- تحديد نسب من الدائرة التدريبية في الإعداد العام والخاص الى تنمية وتطوير المهارات الفنية لحراس المرمى ومنها (الإخماد والاستقبال والتمرير بأنواعه).
- 4- إعطاء فرصة الى مشاركة حارس المرمى في اللعب إثناء الوحدة التدريبية
- احدى خطوط اللعب (Uçāç - الوسط - الهجوم) ولا سيما الدفاع
- 5- إجراء دراسة تحليلية أخرى على حراس المرمى لأهمية الموقع الدفاعي والهجومى الذي يشغله هذا اللاعب.
- 6-

للزملاء والقراءة الصحيحة لما يحتاجه لعب الفريق من هجوم معاكس سريع او بطيء .

المصادر العربية :

- 1- جارلس هيوز ترجمة موفق مجيد المولى : كرة القدم الخطط والمهارات، مطبعة التعليق العالي في الموصل ، 1990.
- 2- حنفي محمود مختار : الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر .
- 3- زهير الخشاب وآخرون: ، المكتبة الوطنية ، بغداد، سنة 1988.

4- صباح رضا جبر وآخرون : كرة القدم للصفوف الثالثة ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، سنة 1991.

5- وديع ياسين وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية وأستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، موصل ، سنة 1999.